@ 381 @ .

(ومرسلة معقودة دون قصدها % مقيدة تجري حبيس طليقها) .

(يمر خفيف الريح وهي مقيمة % وتسري وقد سدت عليها طريقها) .

(لها من سليمان النبي وراثة % وقد عزيت نحو النبيط عروقها) .

(إذا صدق النوء السماكي أمحلت % وتمطر والجوزاء ذاك حريقها) .

(تحيتها إحدى الطبائع انها % لذلك كانت كل روح صديقها) .

وأورد له أيضا .

(وحاشا معاليك أن تستزاد % وحاشا نوالك أن يقتضى) .

(ولكنما أستزيد الحظوظ % وإن أمرتني النهى بالرضا) .

وأورد له أيضا .

(ياخفيف الرأس والعقل معا % وثقيل الروح أيضا والبدن) .

(تدعي أنك مثلي طيب % طيب أنت ولكن بلبن) .

أنتهى كلام العماد .

وقال غيره إنه سمع الحديث كثيرا وروى عن الإمام المستنجد قول أبي حفص الشطرنجي في جارية حولاء .

(حمدت إلهي إذ بليت بحبها % على حول يغني عن النظر الشزر) .

(نظرت إليها والرقيب يخالني % نظرت إليه فاسترحت من العذر) .

وهذا من المعاني النادرة العجيبة والإمام في هذا قول مهيار الديلمي يصف ناقة